

تاج العروس من جواهر القاموس

فيمن رواه بالفتحة أي المُنطايِّب مرَّةً بعد أُخرى . والعِلَّاية بكسر تَيْن واللام والياء مُشدَّدتان وتُضمُّ العينُ أي مع كسر اللام المُشدَّدَة : الغُرْفَةُ ج : العَلَّايُّ . يقال هو من عِلَّاية قَوْمِهِ وعِلَّايةً تَتَّهِمُ بالكسْرِ والضمِّ وعليتهم بالكسر وعليهم بالضم وتشديد اللامَيْن وحذف التاء يصفُهُ بالعِلَّاءِ والرَّفْعَة . قَوْلُهُ تَعَالَى : " كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلَّيْنِ " قيل : الواحدُ عِلَّيٌّ كَسَكَّيْنِ وعِلَّايةٌ بزيادة الهاء وعِلَّايةٌ بضمِّ العين قيل : هو مكانٌ في السماء السابعة تَمْعَدُ إليه أرواحُ المؤمنين وقيل : هو اسمُ أَشْرَفِ الْجِنِّانِ كما أن سَجَّيْنًا اسمُ شَرِّ مواضع النَّيرانِ وقيل : بل ذلك على الحقيقة اسمُ سُكَّانِهَا وهذا أقربُ في العربية : إذ كان هذا الجمعُ يَخْتَصُّ بالناطقين أو جمعُ بلا واحدٍ وسيُعادُ في الْمُعْتَلِّ أيضًا . والعِلَّاءُ : شجرٌ كبيرٌ ورَقُّهُ مثلُ ورَقِ القُرْمِ . وَتَعَلَّاهُ : اضطربَ واسْتَرخى . وعللان محرَّكة : ماء بحسمى وعَلَّاهُ : جِلُّ بالشام كما في العُباب . وامرأةٌ عِلَّانةٌ : جاهِلَةٌ : وهو عِلَّانٌ قال أبو سعيدٍ يقال : أنا عِلَّانٌ بأرضٍ كذا وكذا أي جاهلٌ وامرأةٌ عِلَّانةٌ أي جاهلةٌ قال : وهي لغةٌ مَعْرُوفَةٌ قال الْأَزْهَرِيُّ : لا أعرفُ هذا الحرفَ ولا أدري من رواه عن أبي سعيدٍ . عِلَّيْلٌ كزُبَيْرٍ : اسمٌ منهم والدُ القُطَيْبِ أبي الحَسَنِ عليٍّ المَدْفُونِ بِساحِلِ أَرَسُوفَ ويقال فيه : عِلَّيْمٌ بالميم أيضًا . والحسنُ بنُ عِلَّيْلٍ العَنْزَرِيُّ الإِخْبَارِيُّ عن أبي نَصْرِ التَّمَّارِ وابنِ أخيه أحمدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عِلَّيْلٍ من شيوخِ ابنِ خُزَيْمَةَ وولَدَهُ عِلَّيْلٌ بنُ أحمدَ روى عن حَرَمَلَةَ وغيره . وَعَلَّ الضَّارِبُ المَضْرُوبَ : إذا تابَعَ عليه الضَّارِبُ نقله الجَوْهَرِيُّ وهو مَجَازٌ ومنه حديثُ عَطَاءٍ أو النَّخَعِيِّ : رَجُلٌ ضَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ قال : إذا عَلَّاهُ ضَرَبًا ففيه القَوْدُ أي إذا تابَعَ عليه الضَّارِبُ من عِلَلِ الشُّرْبِ . وفي المَثَلِ : عَرَضَ عَلَيَّ سَوْمٌ عَالِسَةٌ . إذا عَرَضَ عَلَيْكَ الطَّعَامُ وَأَنْتَ مُسْتَغْنٍ عَنْهُ بِمَعْنَى قولِ العامَّةِ : عَرَضُ سَابِرِيٍّ : أي لم يُبَالِغْ ؛ لأنَّ العَالِسَةَ لا يُعَرِّضُ عَلَيْهَا الشُّرْبُ عَرَضًا مُبَالِغَةً فيه كالعَرَضِ على النَّاهِلَةِ نقله الجَوْهَرِيُّ . وَأَعْلَلَتْ الْإِبِلَ إذا أَصْدَرَتْهَا قَبْلَ رَبِّهَا كذا نصُّ الصَّحاحِ وروى أبو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ : أَعْلَلَتْ الْإِبِلَ فهي عَالِسَةٌ : إذا أَصْدَرَتْهَا ولم تُرَوْهَا أو هي بِالغَيِّظِ وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إلى بعضِ أئمَّةِ الاِشْتِقاقِ قال : وكأنَّه من الغُلَّةِ .

وهو العطش وقال : والأوّلُ هو المسموع وروى الأزهريّ عن نُمَيْرِ الرازيّ قال :
 صَدَرَتْ الْإِبِلُ غَالِيَةً وَغَوَالٍ وَقَدْ أَغْلَلَتْهَا مِنَ الْغُلَّةِ وَالْغَلِيلِ وَهُوَ حَرَارَةُ
 الْعَطَشِ وَأَمَّا أَغْلَلَتْ الْإِبِلَ وَغَلَلَتْهَا فَهِيَ ضِدٌّ لِأَغْلَلَتْهَا ؛ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُمَا أَنْ
 تَسْقِيَهَا الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ تُصْدِرَهَا رِوَاءً وَإِذَا غَلَلَتْ فَقَدْ رَوَيْتَ .
 وَاعْتَلَّاهُ اعْتِلَالًا : اعْتِاقَهُ عَنْ أَمْرِ . أَوْ اعْتَلَّاهُ : إِذَا تَجَنَّبَ عَلَيْهِ . وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَلَلَتْ الْإِبِلَ مِثْلُ أَغْلَلَتْ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَإِبِلُ غَلَّيَ :
 غَوَالٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِعَاهَانَ بْنِ كَعْبٍ :

تَبِئْتُكَ الْحَوْضَ غَلَّاهَا وَنَهَّاهَا ... وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطَنُ مُنْزِيمٍ تَسْكُنُ إِلَيْهِ
 فَيُنِيمُهَا وَرَوَاهُ ابْنُ جِنْدَبٍ : غَلَّاهَا وَنَهَّاهَا أَرَادَ وَنَهَّاهَا فَحَذَفَ وَاكْتَفَى بِإِضَافَةِ
 غَلَّاهَا عَنْ إِضَافَةِ نَهَّاهَا . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ
 الْمَعْلُولِ يَرِيدُ أَنْ عَطَاءَ □□ مَضَاعِفُ يَعْمَلُ بِهِ عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُ
 كَعْبٍ :

" كَأَنَّ مَنَّهُلُ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ وَالْعَلَلُ - مُحَرَّرٌ كَكَةِ - مِنَ الطَّعَامِ : مَا
 أُكِلَ مِنْهُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْعَلُولُ كَصَبُورٍ : مَا يُعْلَلُ بِهِ الْمَرِيضُ مِنَ الطَّعَامِ
 الْخَفِيفِ وَالْجَمْعُ عُلُلٌ بَضْمَتَيْنِ . وَتَعَالَلَتْ نَفْسِي وَتَلَوَّ مَتْنُهَا بِمَعْنَى .
 وَتَعَالَلَتْ النَّاقَةُ : إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ .
 " وَقَدْ تَعَالَلَتْ ذَمِيلَ الْعَنْسِ